

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو قَصِيفٌ كَأَمِيرٍ : نَحِيفٌ ج : قُصْفَانٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ قِصَافٌ
كَمَا هُوَ نِصٌّ الصَّحَّاحِ وَالْعُبابِ وَاللِّسَانِ وَالْجَمْهَرَةُ زَادَ فِي اللِّسَانِ : قُصْفَاءُ
. وَالْقِصْفَةُ كَعِذْبَةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ . الْقِصْفَةُ كَعِذْبَةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ
الرَّمْلِ تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ : مِنْ مَوْضِعِهِ
. وَالْأُولَى الصَّوَابُ . وَالْقِصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَغْلُظُ

وَتَحْدُو دَبُّ وَتَطُولُ قَلِيلًا كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِصْفَةُ :
أَكَمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ج : قَصَفٌ وَقِصَافٌ وَقِصْفَانٌ وَقُصْفَانٌ كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى تَوَهُّمٍ طَرَحَ الزَّائِدُ قَالَ : وَالْقِصَافُ لَا يَخْرُجُ سَيْلُهَا مِنْ بَيْتِهَا . أَوْ
هِيَ أَيْ : الْقِصَفُ : آكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ الْمَاءُ بِبَيْتِهَا وَهِيَ فِي مُطْمَأْنِنٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَعَلَى جِرْفَةِ الْوَادِي نَقْلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ وَأَنْشَدَ لَذِي
الرُّمَّةِ :

وَقَدْ خَنَقَ الْإِلُّ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ ... جَوَارِيهِ جُذْعَانِ الْقِصَافِ الْبَرَاتِكِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ أَيْضًا : الْقِصْفَةُ : أَكَمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ : الْقِصْفَةُ :
أَكَمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الْجِرْجِسُ وَهِيَ هَنَاءُ أَكْبَرُ مِنَ
الْبَعُوضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى ذَلِكَ كُلاَهُ شَمِيرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ . أَوْ
الْقِصْفَانُ وَالْقُصْفَانُ : أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ نَقْلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ . وَالْقِصَفُ مُحَرَّكَةٌ : الْحِجَارَةُ الرَّقَاقُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَمَةَ الْغَامِديُّ :

دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتٍ ... تَحْفُفُ رِيَاضَهَا قِصَفٌ وَلُوبٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : جَارِيَةٌ قَصِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ مَمَشُوقَةً وَجَمَعُهَا قِصَافٌ وَكَذَلِكَ
أَمْرَأَةٌ قَصِيفَةٌ .

ق - ط - ف .

قَطَافَ الْعِذْبِ يَقْطُفُهُ قَطْفًا : جَنَاهُ قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ أَنْزَهُ
خَاصٌّ بِالْعِذْبِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُغْرِبِ وَالْمَصْبَاحِ وَالصَّحَّاحِ وَغَيْرِهَا وَفِي كَلَامِ صَدْرِ
الشَّرِيعَةِ أَنْزَهُ جَنَئِي الثَّمَرِ مِنَ الْأَشْجَارِ . قُلْتُ : وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَطْفُ
: قَطْفُكَ الْعِذْبَ وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَطْفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ تَقْطِفُ
رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَطْهَرُ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةِ هَوُلَاءِ أَنْ مَصْدَرُ قَطَافٍ

العَنْدَبَ الْقَطْفُ لا غيرُ والذي في الْمُحْكَمِ أَنَّْ قَطْفَ الشَّيْءِ بِمَعْنَى قَطَعَهُ
مَصْدَرُهُ الْقَطْفُ وَالْقَطْفَانُ وَالْقَطْفُ وَالْقَطْفُ عن اللَّحْيَانِيَّ ثم نَقَلَ شيخُنَا
عن البيضاوي في تفسيرِ قوله تعالى : " قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ " ما زَمَّه : الْقَطْفُ :
هو الاجْتِنَاءُ بِسُرْعَةٍ وَقَالَ الشَّهَابُ : إِنََّّهُ لا بُدَّ فِيهِ مِنَ السُّرْعَةِ ؛
لأنَّهَا شَأْنُهُ ومثله في كُتُبِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا قَالَ : ثُمَّ ظَاهَرَ كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ أَيْضاً بَلْ صَرَّيْهُ أَنَّْ الْفِعْلَ مِنْهُ كَصَرَبٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَفِي الْمَصْبَاحِ
أَنََّّهُ يُقَالُ مَنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ فَتَأْمَلُ . قلتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
قريباً أَنَّ اللَّذِي مِنَ الْبَابِيَّيْنِ هُوَ قُطُوفُ الدَّابَّةِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .
كَقَطْفِهِ تَقْطِيفاً وَهُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْقَطْفِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيَّ وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ : .

" كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَاً .

" قَطْفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَّفَا وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ : ضَاقَ مَشْيُهَا وَقِيلَ :
أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتْ وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِتَقَارُبِ خَطْوِهَا . وَأَسْرَعَتْ
تَقْطُفُ بِالضَّمِّ وَتَقْطُفُ بِالْكَسْرِ قِطَافاً بِالْكَسْرِ وَقُطُوفاً بِالضَّمِّ . أَوْ
الْقِطَافُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَجَمَعَ الْقِطَافُ الْقُطُوفُ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ : .

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُذْهَا ... قِطَافُ فِي الرَّكَبِ وَلَا خِلَاءُ